

19 تشرين الأول 2018

25TH ANNIVERSARY OF NDU CHOIR

Fr. Pierre Najem, President

فخامة رئيس الجمهورية الدكتور العماد ميشال عون

ممثلاً بسعادة مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير

غبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى

ممثلاً بالنائب البطريركيّ صاحب السيادة المطران حنا علوان السامي الإحترام

سعادة السفير البابوي المطران جوزف سبيتيري السامي الإحترام

قدس الأباتي مارون الشدياق السامي الإحترام

رئيس المجلس الأعلى للجامعة

أصحاب المعالي والسعادة، والشخصيات العسكرية، وممثلي رؤساء الأحزاب، والمصرفيين
والفاعليات

زملائي رؤساء الجامعات والمدارس والبلديات، وأهل الفن والإعلام

إخوتي الرهبان والراهبات والكهنة

أخي أبونا خليل رحمة

أسرة جامعة سيدة اللويزة

أيها الحضور الكريم،

وكأني بها خمس وعشرون ثانية مرّت ولفحت الدقيقة ببسمة

وكأني بها خمس وعشرون دقيقة مرّت ولفحت الساعة بلمسة

وكأني بها خمس وعشرون سنة مرّت ولفحت قرناً بومضة

إنه عمر عروستنا الدائمة التي لها في كلّ عرس اللحظة المنتظرة

إنها الفتية التي رافقت عمر هذا الصرح المريمي الشاهد على أن رسالة الرقي والأمانة لمواهب الخالق تتجلّى في كل وقفةٍ لحنٍ وكلمةٍ وأداء.

جوقة جامعة سيدة اللويزة، وكأني بك تعاكسين اللون الفضي في يوبيلك هذا وتسرقين اللون الذي تسيرين إليه حينما سوف تتربّعين على يوبيل ذهبي من الذي سوف يأتي وهو ضعف زمن مضى.

أن نحمل مشعل الفن الراقي ونصل إلى ما وصلنا إليه، بعد دخول هذه الجوقة في صلب وجداناتنا، لا بل تمركزها في صلب مشهدية حضارة الوطن، ناقلةً صورته الحقيقية إلى كل منبر في لبنان والعالم بأسره ونصلّي دائماً معها أكثر من مرّتين لهو افتخار يكفي بحدّ ذاته، فإذا بجواز سفرها المدموغ بختم الNDU هو جسر العبور وأكثر.

ولكن معك ومع شفيعتنا مريم ومع رهبانيتنا لا بدّ من الإفتخار مع الآلاف من طلابنا سفرائنا أيضاً حاملين جواز السفر ذاته، متبوّئين أعلى المراكز وأرقاها.

جواز سفرنا هذا أصبح له الإستثنائية الأكبر وذلك بعد نيلنا حديثاً الإعتماد المؤسسي الشامل من كبرى المؤسسات العالمية

New England Association for Schools and Colleges (NEASC)

وذلك بعد مسار سنوات لامست العقد من الزمن أتمت من خلالها الNDU كل المتطلبات الأكاديمية لملاقة التطور والحدثة في البرامج.

إنجاز آخر تجلّى بالأمس وذلك من خلال نيل الNDU جائزة تطبيق أهداف التنمية المستدامة SDGS وتحقيق خطة الأمم المتحدة لعام 2030 عن فئة المؤسسات الأكاديمية وذلك من خلال تطبيق كل المعايير البيئية المطلوبة والمستدامة، وهذه خطوة متواضعة وجبارة في نفس الوقت لوضع لبنان وجامعة سيدة اللويزة على الخارطة العالمية.

وهذا يشكّل امتداداً إضافياً لدور الجامعة المجتمعي، إذ تجلّى أخيراً من خلال إطلاق مبادرة التوعية حول مخاطر الإدمان على الإنترنت والتكنولوجيا وذلك بالرعاية الكبيرة من قبل فخامة رئيس الجمهورية المتمثل فيما بيننا اليوم مشكوراً من قبل سعادة المدير العام د. أنطوان شقير.

أما بعد،

بإسمكم إخواني وأخواتي جميعاً الحاضرين في هذا المكان بالذات والمنشكين معنا عبر الأثير الذي ينقل هذه اللحظات مشكوراً، أوجّه التحية لأخي أبونا خليل رحمة ومن خلاله لكل حنجرة وقلب وأنامل ساهموا في امتداد هذه الرسالة ووصولها إلى ما وصلت إليه من تجلٍّ ؛

أبونا خليل،

عندما بدأت مشوارك هذا كانت هامتك أقل بياضاً، وأرشيـفنا يشهد على ذلك، ☺ لكن ومع محافظتك على الزخم الشبابي ذاته، كأنّي بك نقلت كلّ مفاعيل الصبا لهذه الجوقة وأعطيتها نبض الحياة الدائم، حياة ما كانت لتكون لولا الصورة التي أتت على ذهني وهي أن العذراء مريم التي ناديتموها بملكة الحب والحنان، وبضيعة زغيرة منسية كانت هذه الصبية الحاضرة دوماً مشاركةً مع أفراد الجوقة في كل حفل ومناسبة وعيد.

ومع أولى خطواتك نحو يوبيل آخر ينتظرك، لا بل أرشيفٍ آخر، لن تكون في ركبه وحيداً، مع المئات من رفاق دربك ههنا، والآلاف من أحبائك المتّحدين معنا بالروح دائماً نجدّد الوعد والزخم بأن نرتقي دائماً معك؛

وكما رسمت اليوم رقمي إثنين وخمسة ، إستعد لرقمي خمسة و صفر؛

ليست يدك وحدها التي تحرّك هي يد الله

دقائق هي في عين الخالق الذي أعطانا وزناته ومواهبه.

مفاعيلها له في كل وقت، منه انطلقنا، معه نسير وإليه نذهب!

كل يوبيل وأنتم بخير